

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمُنْدِيفُ أَيُّضاً : حِصْنٌ فِي جَبَلٍ صَدِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزُّزٍ بِالْيَمَانِ .  
 والمُنْدِيفُ أَيُّضاً : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ لَحْجٍ قُرْبَ عَدَنَ أَيْبَيْنَ .  
 والمُنْدِيفَةُ بَهَاءٍ : مَاءَةٌ لَتَمِيمِ عَلَيِّ فَلَاحٍ بَيْتِنَ نَجْدٍ وَالْيَمَامَةِ قَالَ :  
 أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي ... بِنَا بَيْتِنَ الْمُنْدِيفَةِ فَالضَّمَارِ .  
 تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ ... فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ وَأَنَافٍ  
 عَلَيْهِ : زَادَ كُنْيَةً يُقَالُ : أَنَا فَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمَائَةِ أَي زَادَتْ وَنَيْفَ  
 فَلَانٌ عَلَى السُّتَيْبِ وَنَحْوِهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا . وَأَفْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَهُ  
 تَرَ كَيْبَ ن - ي - ف وَهَمَاءً وَقَدْ تَبِعَ فِيهِ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَالزُّبَيْدِيُّ فِي  
 مُخْتَصَرِهِ وَالصَّوَابُ مَا فَعَلْنَا ؛ لِأَنَّ الْكُلَّ وَأَوِيُّ كَمَا قَالَ ابْنُ جِنْدَبِ  
 وَنَيْبَهُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّ وَالصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ  
 فِي ن - ي - ف أَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوَاوِ وَكَأَنَّ نَيْبَهُ نَظَرَ إِلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ فَتَأَمَّلْ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنَا فَهُ إِذَا فَعَلْتُ بِمَعْنَى أَنَا فَعَلْتُ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ  
 جِنْدَبِ مُتَعَدِّياً فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمُعَرَّبِ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ . وَامْرَأَةٌ  
 مُنْدِيفَةٌ وَنَيْفٌ : تَامَّةٌ الطُّوْلِ وَالْحُسْنِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفَلَاةٌ نَيْفٌ :  
 طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ :  
 " إِذَا اعْتَلَى عَرُضَ نَيْفٍ فَلِ .

" أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلِّ وَالذَّوْفُ : أَسْفَلُ الذَّيْلِ ؛ لِزِيَادَتِهِ  
 وَطُولِهِ عَنْ كُرَاعٍ . وَجَبَلٌ عَالِي الْمَنَافِ أَي : الْمُرْتَقَى قَيْلٍ : وَمِنْهُ عَيْدُ  
 مَنَافٍ نَقَلَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ . وَيَذُوْفٌ بِالْيَاءِ : جَبَلٌ صَخْمٌ أَحْمَرٌ لِكِلَابٍ .  
 وَتَذُوْفٌ بِالتَّاءِ : مِنْ أَرْضِ عُمانَ . وَالنِيُوفَةُ : مَاءَةٌ فِي قَاعِ الْأَرْضِ لِبَنِي  
 قُرَيْطٍ تُسَمَّى الشَّيْبَكَةَ .

ن - ه - ف .

الذَّهْفُ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
 التَّحْيِيُّرُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ وَأَغْفَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . فَصَلِ الْوَاوِ مَعَ  
 الْفَاءِ .

و - ث - ف .

وَتَفَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَتَفَّ الْقِدْرَ يَتَفُّهَا وَتَفًّا  
وَأَوْتَفَّهَا يُؤْتِفُّهَا إِيْثَافًا وَوَتَفَّهَا تَوْتَفُّهَا : إِذَا جَعَلَ لَهَا أَتَافِيًّا  
كَتَفَّهَا تَتَفُّفِيَّةً كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالتَّكْمَلَةِ . فِي اللِّسَانِ : حَكَى  
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَتَفَّهَ مِنْ تَفَّاهَ وَبِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ  
تَفَا وَأَوْ وَإِنْ كَانَتْ تَلْكَ فَأَنَّ هَذِهِ لَمَّا وَهُوَ مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا إِذَا عَدِمَ  
الدَّلِيلَ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ .

و - ج - ف .

وَجَفَّ الشَّيْءُ يَجْفُ وَجَفًّا وَوَجَّيْفًا وَوَجُّوفًا : اضْطَرَبَ وَقَلَبُ وَاجْفُ :  
مُضْطَرَبٌ خَافِقٌ قَالَ اِبْنُ تَعَالَى : " قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ " قَالَ الزَّجَّاجُ  
: أَيْ شَدِيدَةٌ الاضْطِرَابِ وَقَالَ قَتَادَةُ : وَجَفَّتْ عَمَّا عَايَنَتْ وَقَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : خَائِفَةٌ . وَالْوَجْفُ وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ  
سَرِيعٌ وَهُوَ دُونَ التَّقْرِيبِ . وَقَدْ وَجَفَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ يَجْفُ وَجَفًّا  
وَوَجَّيْفًا : أَسْرَعَ . وَأَوْجَفْتُهُ : حَثَّثْتُهُ وَيُقَالُ : أَوْجَفَّ فَأَوْجَفَّ .  
وَشَاهِدُ وَجَفَّ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

" نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَّا .

" طَيِّبِ اللَّيَالِي زُلْفًا زُلْفًا .

" سَمَاوَةَ الْهَلَالِ حَتَّى احْقَوْوْ قَفَا وَشَاهِدُ الْإِيْجَافِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَمَا  
أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ " . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَجِيفُ يَصْلُحُ  
لِلْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ وَقَالَ غَيْرُهُ : رَاكِبُ الْبَعِيرِ يُوضَعُ وَرَاكِبُ الْفَرَسِ يُوجِفُ  
وَفِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِيْجَافِ وَقَالَ اللَّيْثُ : اسْتَوْجَفَّ الْحُبُّ  
فُوَادَهُ : إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ :

وَلِيكَانَ هَذَا الْقَلَابَ قَلَابٌ مُضْلَلٌ ... هَفَا هَفْوَةً فَاسْتَوْجَفَّتْهُ

الْمَقَادِرُ